

## بصراحة يا حماس ...



16 مارس 2019 - 07:40

سميح خلف

"1"

بصراحة يا حماس

بلاشك ان اي حراك شعبي نحو المطالبة بالعيش الكريم هناك جهات استخباراتية تنتظره لنشر الفوضى والفلتان وانعدام الامن وفي ظل التناحر بين رام الله وغزة من ناحية واسرائيل وغزة من ناحية ثانية ، ولكن يجب ان لا نسلم كل ما يحدث في غزة من فقر للاحتلال ورام الله على الاخوة في حماس ان يطهروا الفساد في ادارتهم وان يحصروا المنتزهات والمنتجعات والاراضي وغيره ومن اين ؟.... وهل هي ملك افراد بالاسم او ملك فصيل او ملك شخصي ثانيا الضرائب يجب اعادة النظر فيها الواسطة والمحسوبية والرشاوي وغيره هي تلك الظواهر التي ساهمت في فقر المواطن ومعاناته بالاضافة للاحتلال .. يجب ان تعترف حماس بان هناك فساد لديها وفي اداراتها ، وهنا لا انكر بان هناك من يخاف الله .... ويجب ان تعلقوا تبريرات تحت مفهوم المقاومة ما من احد من الشعب الام مع المقاومة المتجه نحو العدو ولا مواطن في غزة الام مع كل محاولات حماس لفك الحصار بكرامة .... اعتقد العقول الناضجة لا تواجه النقد والمطالبة بالحقوق ومحاربة الفقر بالعصا تحت ان هناك جهات اجنبية وخارجه تحرك الحراك ... حماس تعلم بصفقتها حاكمة غزة وامنها القوي الذي يعرف كل ذرة في غزة بان هناك الالاف الاسر الذين لا يجدوا طعاما او رسوم مدارس او جامعات او علاج وهناك بطالة تنقل كاهل الاسرة والوطن وهناك تغول في المخدرات التي تفسد المجتمع ومستقبل الوطن في شبابه وتعرف هناك تزايد لانحلال اسر بالطلاق كل تلك الظواهر تعلمها حماس وهناك ضرائب باهظة يئن منها المواطن ، كان يجب ان تواجه الاحتجاجات برجال سلطة وحكم مسؤولين بدعوة الى مؤتمر شعبي تشرح حماس فيها ظروف القطاع الوطنية وظروف الصراع والامكانيات التي لديها لكي يشاركها في تحمل المسؤولية لو بالجوع .. بل كان يجب ان توفر لهم وسائل التعبير والمواصلات وعندها ستجدون شعب مقيم ملتزم يتحمل مسؤولياته كما تحملها دائما..... فكيف تقنع المواطن من رجل تاريخيا لايمتلك الا صيد السمك وهي مهنة نحترمها لانها بالعرق الى صاحب مزارع وغيره وكثير من هالصنف..... شاركوا الناس همومها واقتسموا رغيف الخبز معهم .... خذوا من مخدرات من نهب واعطوها للشعب ولا تحذوا خذوا فساد السلطة ورجالها ..... كما عهدتم الشعب انه الاحرص على المقاومة وعلى فلسطين وهم في كل ميدان تجدوه

انتقوا الله ولا تقابلوا هذا الشعب بالعصا .... فيكفينا ما يحدث في رام الله وضربتين في الرأس بتوقع !؟..

انتقوا الله في اهل غزة الصابرين المرابطين المضحين ام الوطنية الفلسطينية ما هكذا تورد الابل

"2"

من حق الناس ان يرفعوا مطالبهم ويتظاهروا وواجب وطني ان تخدم الجماهير كل مندرس يريد ان يشعل الفوضى ويهدد السلم الاهلي ويخرجه من بين صفوفهم ومن حق الشعب ان يستمع لهم وتحل مشاكلهم في ضوء الامكانيات المتاحة ، نعم لمطالب الشعب نعم للسلم الاهلي لا للحقد والضغينة والتعبئة الخاطئة

"3"

"تيار الاصلاح الديمقراطي" يؤكد موقفه المؤيد لكل حراك يستهدف تعزيز كرامة المواطن  
عبر تيار الاصلاح الديمقراطي على الدوام عن موقفه المعلن في أكثر من مناسبة بشأن حق شعبنا في حياة كريمة، وحقه في اختيار قيادة مؤتمنة على قضيته ومصالحه، بعد أن انتهت كل الشرعيات في فلسطين، ما يستوجب اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية فوراً ودون تأجيل، بحيث يسترد شعبنا الأمانة ويختار ممثليه، وضرورة العمل بموجب القانون الأساسي، وتكريس الحريات جميعها، في عموم الأراضي الفلسطينية، بما فيها حرية الرأي والتعبير والحق في التجمع السلمي والتظاهر الملتزم بنصوص القانون.

يؤكد التيار مجدداً على موقفه المساند والمؤيد لكل حراك يستهدف تعزيز كرامة المواطن وتحسين ظروف عيشه، وبضرورة التزام السلطات كافة بتكريس الحق القانوني للمواطن بالتظاهر وإبداء الرأي، وعدم التعرض للمسيرات السلمية، فأقل ما يمكن للمواطن المطحون والمنتهكة حقوقه كافة في الضفة وغزة عمله هو التظاهر مطالباً بالعيش الكريم، ولا يجوز بحالٍ من الأحوال قمعه أو التتكيل به، كما يحدث من قبل السلطات الحاكمة، بسبب ممارسة حق كفه القانون.

يدعو التيار إلى رفع كل أشكال الحظر على التظاهر السلمي والاعتصام، ويطالب كل الجهات التي تقوم على تنفيذ القانون بعدم التعرض للمواطنين المسالمين، وإفساح المجال أمام ممارستهم لحقهم الطبيعي والقانوني في التعبير عن آرائهم ومواقفهم تجاه كل ما يتعلق بحياتهم ومستقبلهم ومستقبل أبنائهم.  
كما يدعو التيار إلى إنهاء الانقسام فوراً، الذي تسبب في كل ما يعانيه شعبنا اليوم من صعوبات العيش، ووقف الإجراءات التي تزيد حياة المواطنين صعوبة، في ظل تقشي البطالة وغلاء الأسعار وزيادة العقوبات التي يتعرض لها قطاع غزة في ظل الحصار الظالم.

"4"

اصبحت خيارات حماس محدودة امام الضغط الشعبي والحالة الانسانية التي يعيشها القطاع فشل جهود الهدنة وبالتالي حماس وفصائل المقاومة وامام حصار لا تمتلك  
الامكانيات الكافية لتحقيق العيش الكريم لغزة وفي نفس الوقت لا تستطيع ان تقدم تنازلات اكثر مما كان خيار هدم المعبد على من فيه هو خيار انتحاري ليس لحماس فقط بل للاحتلال ومن هنا تقيم المعادلة من جديد واما ان يفك الحصار بشروط تحافظ على حماس وقوتها وعدم التنازل في ملفات رئيسية واما مواجهة عسكرية لن يسلم منها  
الجميع بما فيه ما ستؤول اليه الامور في غزة على المستوى الاقليمي ايضا

"5"

اعتقد كان هناك استغلال امني من دوائر استخباراتية من خلال نشطاء على الارض ما زال مستمرا لمطالب الفقراء والعاطلين عن العمل ولاهل غزة استغلال عاطفي يضرب  
على الجرح انها لعبة حقيرة فهم يكرهون غزة حماساويها بفتحاويها بكل مصنفاتها ولذلك على حماس ان تدرك ان القوة الناعمة هي الخيار الامثل للوصول الى الناس  
وملاحقة الثراء الفاحش وشخصيات وصفت بالفساد واعادة تقييم الضرائب

"6"

ما زلت ادعو جميع الاطراف في غزة لعقد لقاء شعبي موسع يجمع كل اطراف الشعب لمناقشة كل الظواهر ووضع حلول لها وحالة الصدام بين كثير من افراد الشعب وحماس  
على خلفية الوضع الخانق في القطاع وظواهره التي تدمر البنية التحتية والاجتماعية للشعب ، الشعب مطلوب ان يشارك ويعرف كافة التفاصيل والامكانيات المتاحة ويجب ان  
يعرف الاخوة في حماس ان هناك جبل يدمر بكل بنيته حماساوية فتحاوية جبهوية جهادية مستقلين طلاب عمال اكاديميين فلاحين كل طوائف المجتمع وبالتالي الشراكة  
الحقيقية هي مفتاح حل الازمات والابتعاد عن لغة القوة التي فشلت دائما في مواجهة الشعوب الشعب الفلسطيني كله في مركب واحد واما ان نعيش او نموت بكرامة

"7"

التدمير الذاتي

كلام واضح لاحمساوي ولا فتحاوي ولا جبهوي ولا جهادي

اذا سقطت غزة ستنتهي الوطنية الفلسطينية وستغلق كل ملفات القضية الفلسطينية انتبهوا